

وكلما كان أبعد... كان أضعف...  
وبكل تنزيه... وبكل سمو فوق التوهم والتشبيه...  
نقول أن نور الله سبحانه هو النور... الذى ليس كمثل نور...  
وأن النور الذى تشير إليه الآية هو ما يجعل الله من نور فى قلوب  
من اقترب منه تعالى... وتقرب إليه سبحانه...  
ولذلك قال « إلی النورِ »...  
ولم يقل « الأنوار »... لأنه كله نوره سبحانه...  
والآن...

ما معنى : الظلمات هى منطقة البعد عن الله ؟ !

معناه أن المخلوق كلما بعد عن الذى أوجده... ضعف  
فى قلبه ذلك النور... وما زال يخبو... ويخبو... حتى يتحول إلى  
ظلام تام...

ولذلك يقول : « وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ ،  
يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ »...

فمن هم الذين كفروا ؟